

## الرياضة الدولية

## ليلة عاد بايرن ميونيخ إلى أرض الواقع



خيبة ريبيري عقب الخسارة (كريستوف ستاش - أ ف ب)

فاجأ بايرن ميونيخ محبيه ومتابعي كرة القدم عموماً بخسارتها أمام مانشستر سيتي في معقله 2-3 بعد أن كان متقدماً 2-0، والأكثر غرابة كان أداء لاعبيه الكارثي تحديداً في الشوط الثاني. خسارة أضاعت على بعض جوانب الخلل التي يجدر معالجتها

## حسنة زين الدين

حتى الساعة 21:45 (بتوقيت بيروت) ليلة أول من أمس، كان بايرن ميونيخ الألماني فريق الأبطال وفريق من كوكب آخر بنظر كثيرين، كي لا نقول جميع المتابعين. لكن عند الساعة 23:30، أي لحظة صافرة نهاية مباراته أمام مانشستر سيتي الإنجليزي، عاد الفريق البافاري على متن أسرع مكوك فضائي إلى الأرض. ساعة ونصف كانت كافية لأن تُرجع البافاري إلى كوكبنا، أن يصبح كغيره من فرق أوروبا: يخسر ويؤدي سيئاً، وأين؟ في ملعب «اليانز أرينا» في قلب ميونيخ، أضف إلى ذلك طريقة حصول الخسارة وتكشف بعض الحقائق خلالها.

لا تبرير لما حصل. أن يقول قائل بأن بايرن ميونيخ كان ضامناً للتأهل، فهذا لا مكان له في قاموس البافاريين. من يعرف عقلية الألمان عموماً يعلم جيداً أنهم لا يضعون أي اعتبار في أي مباراة، وكيف إذا كانت أمام خصم إنكليزي؟ وأكثر، فلولا يقظة الحارس الكبير مانويل نوير في الدقائق الأخيرة لكان فريقه ثانياً في المجموعة، وكان ليقع في مواجهة فريق كبير مبرحاً في دور الـ16.

بالتأكيد لم تعجب مشجعي بايرن ميونيخ مطلقاً اللقطة في الدقيقة 88 من المباراة عندما كان توماس مولر يحمي الكرة بجانب نقطة الركلة الركنية في منطقة سيني لكي يضيع الوقت مغيبة أن يخطف سيتي

الكرة ويسجل هدفاً قاتلاً! بطبيعة الحال أيضاً، لم يرق البافاريين أن يشاهدوا فريقهم وقد تقدم بالنتيجة 2-0 ومن ثم خسرت 3-2 في نهاية المباراة. من المؤكد كذلك، أن أداء البافاري الكارثي منذ منتصف الشوط الأول حتى نهاية



## الحاجة للخسارة

اعتبر مدرب بايرن ميونيخ، الإسباني جوسيب غوارديولا، لموقع فريقه على شبكة «الانترنت» أن «الخسارة ليست أبداً جيدة، لكن الفريق والمدرّب بحاجة لها لمعرفة كم هو صعب الفوز بالمباريات سواء في الدوري أو دوري أبطال أوروبا»، مضيفاً «نحن فريق كبير، لكن يمكن أن نخسر أحياناً لأن الفرق الأخرى لديها لاعبون ومدربون جيدون».

المباريات فهذه مخاطرة خصوصاً إذا كان الفريق المقابل قوياً هجومياً تحديداً عبر الجناحين، وهذا ما بدأ واضحاً أمام سيتي. ثانيتهما، فقد ظهر أول من أمس مدى التأثير الكبير للاعبين هما: باسيتان شفاينشتايغر والهولندي اريين روبن. فالإسباني ثياغو الكانتارا ورغم موهبته، لمَّا اكتسب بعد التجربة الكبيرة لتعويض غياب «شفايني» وأداء دوره المهم جداً في وسط الفريق. أما روبن فتلك قصة بحد ذاتها، إذ إن تواجده يخفف كثيراً من الضغط عن فرانك ريبيري وهذا ما عاناه

المباراة كاد يصيب محبيه بسكتة قلبية. فالشوط الثاني بالتحديد ظهر فيه بايرن ميونيخ شبحاً لذاك الذي أذهل أوروبا في الموسم الماضي وكان لما يزل كذلك حتى صافرة بداية مباراة أول من أمس. القول بأن اللاعبين استهزؤوا بعد التقدم 0-2 فهذا لا يبرر الأداء السيئ. في الواقع، فقد أثبتت المباراة نقطتين مهمتين: اولاهما، هي ضعف التغطية الدفاعية من الظهيرين ما أدى إلى ضغط في المنتصف وهذا ما أربك البرازيلي دانتي تحديداً. فإن يعتمد البافاري الأسلوب الهجومي الدائم في كل

المباراة كاد يصيب محبيه بسكتة قلبية. فالشوط الثاني بالتحديد ظهر فيه بايرن ميونيخ شبحاً لذاك الذي أذهل أوروبا في الموسم الماضي وكان لما يزل كذلك حتى صافرة بداية مباراة أول من أمس. القول بأن اللاعبين استهزؤوا بعد التقدم 0-2 فهذا لا يبرر الأداء السيئ. في الواقع، فقد أثبتت المباراة نقطتين مهمتين: اولاهما، هي ضعف التغطية الدفاعية من الظهيرين ما أدى إلى ضغط في المنتصف وهذا ما أربك البرازيلي دانتي تحديداً. فإن يعتمد البافاري الأسلوب الهجومي الدائم في كل

أثبتت الخسارة أمام فريق قوي كسيتي مدى تأثير شفاينشتايغر وروبنت على البافاري



## نتائج وترتيب دوري أبطال أوروبا (الجولة السادسة الأخيرة)

المجموعة الثامنة:	المجموعة السابعة:	البولوني روبرت ليفاندوفسكي (4) وكيفن غروسكرويتس (87) لدورتموند، وسليمان دياوارا (14) لمرسيليا.	السنغالي ديمبا با (10)، شالكة الألماني - بازل السويسري 0-2، جوليان دراكسلر (51) وجويل ماتيب (57).	المجموعة الثانية:
برشلونة الإسباني - سلتيك الاسكتلندي 6-1 جيرار بيكيه (7) وديرو رودريغيز (40) والبرازيلي نيمار (45) و48 و58) وكريستيان تيو (72) لبرشلونة، واليوناني جيورججوس ساماراس (88) لسلتيك ميلان الإيطالي - اياكس امستردام الهولندي 0-0	اتلتيكو مدريد الإسباني - بورتو البرتغالي 2-0 راؤول غارسيا (14) ودييغو كوستا (37). اوستريا فيينا النمساوي - زينيت سان بطرسبرغ الروسي 4-1 فيليب هوسينر (44) و51) وتوماس جان (48) ورومان كيناست (90) لأوستريا، والكسندر كيرزكوف (35) لزينيت.	ناپولي الإيطالي - ارسنال الإنكليزي 2-0 الأرجنتيني غونزالو هيغواين (74) والإسباني خوسيه كاليخون (90).		غلطة سراي التركي - يوفنتوس الإيطالي 0-1 الهولندي ويسلي سنايدر (85).
الترتيب:	الترتيب:	الترتيب:	الترتيب:	الترتيب:
1- ريال مدريد 16 نقطة من 6 مباريات (تأهل) 2- غلطة سراي 7 من 6 (تأهل) 3- يوفنتوس 6 من 6 (الي أوروبا ليغ) 4- كوبنهاغن 4 من 6	1- أتلتيكو مدريد 16 من 6 مباريات (تأهل) 2- زينيت 6 من 6 (تأهل) 3- بورتو 5 من 6 (الي أوروبا ليغ) 4- أوستريا 5 من 6	1- دورتموند 12 من 6 مباريات (تأهل) 2- أرسنال 12 من 6 (تأهل) 3- نابولي 12 من 6 (الي أوروبا ليغ) 4- مرسيليا 0 من 6	1- تشلسي 12 نقطة من 6 مباريات (تأهل) 2- شالكة 10 من 6 (تأهل) 3- بازل 8 من 6 (الي أوروبا ليغ) 4- شتتيا 3 من 6	1- يوفنتوس 16 نقطة من 6 مباريات (تأهل) 2- غلطة سراي 7 من 6 (تأهل) 3- يوفنتوس 6 من 6 (الي أوروبا ليغ) 4- كوبنهاغن 4 من 6
المجموعة الخامسة:	المجموعة السادسة:			
تشلسي الإنكليزي - شتتيا بوخارست الروماني 0-1	مرسيليا الفرنسي - بوروسيا دورتموند الألماني 2-1			